



## تقدم للكرد ضد الإسلاميين في مناطقهم وازياد الفجوة مع العرب



واصل المقاتلون الكرد تقدمهم في شمال شرقي سوريا أمس، حيث سيطروا على عدد من القرى بعد طرد اسلاميين متشددين منها، في وقت تسود حال من انعدام الثقة بين العرب والكرد في المناطق التي تشهد مواجهات مسلحة بين الطرفين.

وأفاد " المرصد السوري لحقوق الانسان" ان الاشتباكات استمرت بين مقاتلين من "وحدات حماية الشعب" التابعة لـ " حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي" و "لواء جبهة الكرد" الذي كان تابعاً لـ "الجيش السوري الحر" من جهة، وبين مقاتلين من "الدولة الاسلامية في العراق والشام" و "جبهة النصرة" وكتائب اخرى مقاتلة من جهة اخرى، في قرية اليايسة في محيط مدينة تل ابيض بمحافظة الرقة في شمال شرقي البلاد. وأشار إلى ان "لواء جبهة الكرد أسر أمير جبهة النصرة في قرية جلبة المعروف باسم ابو رعد وعدداً من عناصر الجبهة".

وكان مقاتلون كرد سيطروا على قرى كور حسو وعطوان وسارج وخربة علو إلى غرب تل ابيض. كما سيطروا على قرى كندار

والقصف بقذائف الهاون سجل في 122 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 148 نقطة؛ حيث قام الجيش الحر خلالها في حلب باستهداف مراكز لقوات النظام في مبنى الحزب ومخفر النصر في حي باب النصر بحلب القديمة، كما دمر عربتين وقتل عدد من عناصر الرتل العسكري المتجه إلى خناصر بعبوات ناسفة، واستهدف فرع المرور ومواقع للشبيحة في حي المشاركة وحقق إصابات مباشرة.

وفي حماة استهدف الجيش الحر مبنى التنمية الذي يعتبر مركز تجمع لقوات النظام ودمره بشكل كامل، كما استهدف حاجزي التنمية وجورين بصواريخ غراد وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف حاجزي الزراعة والبصحة بقذائف الهاون.

وفي درعا تصدى الجيش الحر لتعزيزات عسكرية وسيطر على سيارة وعلى عدد من الأسلحة في الحارة، وفي نوى سيطر على الثكنة الطبية بشكل كامل بعد اشتباكات عنيفة.

وفي دمشق وريفها استهدف الجيش الحر تجمعاً لقوات النظام في حي القابون، كما استهدف مشفى الشرطة العسكرية في حرسنا وحقق إصابات مباشرة، وفجر مبنى لقوات النظام في حي جوبر، وفي الحسكة فجر الجيش الحر مخزناً للذخيرة في الفوج 121 في المليبية.

## 126 شهيدا وقوات الأسد تقصف 479

### منطقة في سوريا



قال تقرير الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن الشبكة وثقت يوم أمس الثلاثاء ارتقاء 126 شهيدا في محافظات سورية مختلفة معظمهم في درعا وإدلب بينهم تسعة أطفال وعشر سيدات وثلاثة تحت التعذيب و22 شهيدا من أفراد الجيش الحر.

وأضاف التقرير أن 32 شهيدا قضوا في درعا بالإضافة إلى 29 شهيدا في إدلب و24 شهيدا في دمشق و14 شهيدا في حمص و11 شهيدا في حلب و8 شهداء في الرقة و6 شهداء في حماة وشهيدتين في ديرالزور

هذا ووثقت لجان التنسيق المحلية تعرض 479 نقطة للقصف في سوريا، حيث شنت الطائرات الحربية 49 غارة، كما سجل إلقاء البراميل المتفجرة على كل من الجانودية وسرمين بإدلب والطبقة بمحافظة الرقة، كما سجل إلقاء القنابل الفوسفورية على المنصورة بالرقة والقنابل العنقودية على سرمين بريف إدلب، كما سجل القصف المدفعي على 156 نقطة، والقصف الصاروخي في 147 نقطة،

وسوسك وتل أخضر وتل فندر والكرحسات في المنطقة نفسها القريبة من بلدة كوياني ذات الغالبية الكردية. علماً أن سكان معظم هذه القرى مختلطون من عرب وكرد.

وفي محافظة الحسكة شرق البلاد، استمرت الاشتباكات لليوم السابع على التوالي في منطقة جل آغا بين الطرفين، بحسب "المرصد" الذي اشار إلى سيطرة المقاتلين الكرد مساء أول من أمس على كازية الشيخ ومزرعة كلمي اللتين كان ينتشر فيهما مقاتلون من "الدولة الإسلامية".

واندلعت المعارك بين الطرفين في مدينة راس العين الحدودية مع تركيا التي تمكن الكرد من اخراج مقاتلي "الدولة الإسلامية" و "النصرة" منها، قبل ان تتوسع إلى مناطق اخرى. وحصدت حتى اليوم سبعين قتيلاً في صفوف الطرفين. وأشار مدير " المرصد" رامي عبدالرحمن إلى ان انتشار المعارك يترافق مع "اتساع الهوة بين السكان الكرد والعرب في هذه المناطق". وقال: " المعركة تتحول من قتال بين "وحدات حماية الشعب" والجهاديين إلى صراع بين الكرد والعرب.

وقال الناشط الكردي هفيدار لـ "فرانس برس" عبر سكايب: "من البداية لم تكن الثقة قائمة على الصعيد السياسي بين الطرفين منذ بداية الثورة". وأضاف: "نحن وقفنا إلى جانب الثورة، إلا أن المعارضة السورية للأسف لم تتوقف عن ممارسة الالاعيب مع الكرد وقامت بتهميشهم. ونتيجة ذلك اليوم انقسام واضح".

ويتهم بعض اطراف المعارضة السورية شريحة من الكرد لا سيما حزب "الاتحاد الديمقراطي" بالتنسيق مع النظام. ولم تنجح المفاوضات بين الاطراف الكردية و " الائتلاف الوطني السوري" المعارض في ضم الاحزاب الكردية الاساسية إلى الائتلاف.

وكانت قوات بشار الاسد انسحبت من المناطق الكردية في شمال البلاد في منتصف العام 2012. وأدرجت خطة الانسحاب هذه في اطار رغبة النظام في استخدام قواته في معاركه ضد مجموعات المعارضة المسلحة في مناطق اخرى من البلاد، وتشجيعاً للكرد على عدم الوقوف إلى جانب المعارضين.

وحاول الكرد خلال فترة النزاع ابقاء مناطقهم في منأى من العمليات العسكرية والاحتفاظ فيها بنوع من "الحكم الذاتي".

ويشكل الكرد نسبة 15 في المئة من سكان سوريا. وأفاد مسؤولون كرد وكالة "فرانس برس" بأن هناك توجهاً لتشكيل حكومة مستقلة لإدارة مناطق وجودهم في شمال سوريا. وقال زعيم الحزب صالح مسلم أن الأزمة "لا نهاية قريبة لها، ولهذا نحتاج داخل المجتمع في غرب كردستان إلى ادارة ذاتية ديموقراطية".

### التسليح الأمريكي للمعارضة السورية سيكون مؤقتاً وبالتدريج



قال مسؤولون أمريكيون إن الخطط الأمريكية الرامية إلى تسليح قوات المعارضة السورية تخطت عقبة واحدة في الكونغرس لكنها قد تواجه مزيداً من العقبات عندما ينفذ التمويل خلال شهرين مما يزيد من تأخر تدفق الأسلحة.

وقد وافقت لجنة الاستخبارات بمجلسي النواب والشيوخ هذا الشهر على خطة البيت الأبيض الرامية إلى تقديم أسلحة إلى قوات المعارضة التي تقاوم من أجل الإطاحة ببشار الأسد

على الرغم من تحفظات المشرعين على فرص نجاحها.

لكن مسؤولاً أمريكياً معنياً بالقضية قال إن التمويل للبرنامج السري سينفذ يوم 30 من سبتمبر/أيلول بنهاية السنة المالية للحكومة. وقال المسؤول إن هذا يعني أن البيت الأبيض عليه أن يسعى مرة أخرى إلى موافقة الكونغرس على تسليح قوات المعارضة وربما يمهّد ذلك لمواجهة جديدة بشأن سياسة واشنطن فيما يتصل بالحرب الأهلية السورية.

وقال ممثلون عن حكومة الرئيس الأمريكي أوباما للكونغرس أنهم يعكفون على إعداد آلية للتدقيق في فحص قوات المعارضة - بما في ذلك إجراء مقابلات - قبل تسليم الأسلحة، وهو ما قد يؤدي أيضاً إلى التأخير.

وقالت مصادر مقربة من قوات المعارضة السورية انهم يخشون أن يكون ارسال الأسلحة الأمريكية عملية تستغرق وقتاً طويلاً يحصلون خلالها على كمية قليلة من الأسلحة في الدفعة الأولى وبعدها يتعين أن توافق لجان الكونغرس على ارسال المزيد لاحقاً.

وعلى الرغم من موافقتهم على خطة البيت الأبيض عبر بعض المشرعين الأمريكيين يوم الثلاثاء عن شكوكهم خشية ألا تكون زيادة الدعم الأمريكي كافية لمساعدة قوات المعارضة على تغيير دفة الحرب التي تحولت بشكل كبير لصالح قوات الأسد المدعومة من إيران.

وهناك أيضاً قلق عميق من أن الأسلحة قد ينتهي بها الأمر في أيدي مقاتلين إسلاميين متشددين وهم من بين أقوى فصائل قوات المعارضة.

وقال السناتور رون وايدن - وهو ديمقراطي مثل أوباما- "أعتقد على نحو متزايد أن أعضاء مجلس الشيوخ يريدون مزيداً من المعلومات عن نهاية اللعبة".

وحذر سري من أن على الحكومة السورية ألا تسمح لانتصاراتها العسكرية الأخيرة بأن تخلق لديها الثقة الزائفة بأن هذا النزاع يمكن الانتصار فيه عسكرياً". وقال إن الحكومة والمعارضة معاً يجب أن يدركا هذا الأمر. وقال إن ارتفاع العنف والتهديدات المذهبية في سوريا والمنطقة تثير القلق " وسوريا بدأت تتحول إلى ساحة معركة إقليمية، إن لم تكن دولية".

وحذر من ان تؤدي زيادة الاشتباكات بين القوات السورية الحكومية ومقاتلي المعارضة في مناطق الفصل بين سوريا وإسرائيل وقرب "القوات الدولية لفك الاشتباك (اندوف) إلى تصعيد الوضع بين إسرائيل وسوريا".

وقال سيربي ان الامين العام للمتحدة بان كي مون لا يزال "قلقا بشدة" حول التقارير عن استخدام أسلحة كيميائية في سوريا. واضاف ان "الامم المتحدة تلقت 13 بلاغا بهذا الشأن حتى الان". وأشار إلى أن جميع الحالات "قيد الدراسة" حالياً.

### ديمبسي يحدد خيارات استخدام القوة العسكرية الأمريكية



قال رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية الجنرال مارتن ديمبسي في رسالة نشرت يوم الإثنين الفائت أن بإمكان القوات الأمريكية تنفيذ عدد من المهمات لمساعدة مقاتلي المعارضة السورية إذا طلب منها البيت الأبيض ذلك، سواء عبر تقديم التدريب أو فرض مناطق حظر طيران أو تنفيذ هجمات محدودة على أهداف عسكرية.

السوري" المعارض برئاسة احمد الجريا الذي يجري اليوم محادثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لإقناعه بتقديم أسلحة نوعية إلى المعارضة بينها صواريخ مضادة للدبابات والطائرات.

وقال السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة مارك ليال غرانت ان بلاده اقترحت لقاء وفد المعارضة السورية بهدف توفير " منبر لأعضاء المجلس لإجراء حديث صريح وغير رسمي مع الائتلاف الوطني، ومناقشة القضايا الأساسية المتعلقة بالنزاع السوري"، لافتاً إلى ان بين القضايا التي ستناقش "انهاء العنف والإعداد لمؤتمر " جنيف-2"، اضافة إلى معالجة قضايا دخول المساعدات الإنسانية وحقوق الإنسان واللجئين وحماية المدنيين".

ولم يُبَيَّن بعد بموضوع مشاركة رئيس أركان "الجيش السوري الحر" اللواء سليم ادريس الذي يرافق الجريا، في الاجتماع الذي يندرج ضمن صيغة "أريا" التي تسمح بلقاء غير رسمي في مقر مجلس الأمن يحق للدول الأعضاء أن تحضره أو تقاطعه. وليس معروفاً ما إذا قررت روسيا والصين مقاطعة الاجتماع أو ايفاد من يمثلهما فيه، رغم ترجيح المصادر مقاطعتهما. ويأتي الاجتماع غداة زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى الأمم المتحدة في إطار المشاركة في اجتماع رسمي للمجلس في الشأن الأفريقي وليس السوري.

وفي إحاطة إلى مجلس الأمن في جلسة علنية، قال المنسق الخاص للأمم المتحدة في شؤون عملية السلام للشرق الأوسط روبرت سري إن "سفك الدماء مستمر في سوريا، والحكومة مستمرة في استخدام جبروتها وقوتها العسكرية ضد المناطق المدنية فيما تستمر في اجتذاب المقاتلين الأجانب" وتستخدم ميليشيا.

وتساءل آخرون هل ستكون الأسلحة قليلة جداً ومتأخرة جداً لدرجة انها لا تساعد المعارضة المسلحة في سوريا ضد قوات الأسد التي يدعمها مقاتلو حزب الله المدعوم من إيران.

وقال السناتور الجمهوري جون مكين الذي يدعم زيادة المساعدات للمعارضة السورية "أنا لا أعرف ما إذا كانت ستتحرك بسرعة أو ببطء فهي لن تغير الوضع في ساحة المعركة. الأسلحة الخفيفة لا تعمل بشكل جيد في مواجهة الدبابات والطائرات ... ما يقومون به لا معنى له".

وقالت عضو مجلس النواب ميشيل باتشمان - وهي جمهورية في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب- انها لم تكن على علم بأن اللجنة وافقت على أن يمضي البيت الأبيض قدماً في تنفيذ خطته. وقالت "تم الأمر وكأنه كان هناك إجماع بين أعضاء اللجنة، لكنني لم أوافق على هذا على الإطلاق".

وتوقعت باتشمان أن يذهب الدعم الأمريكي في نهاية المطاف لمساعدة جماعات المعارضة الإسلامية المتعاطفة مع تنظيم القاعدة. وقالت "نحن الآن فعلاً في طريقنا إلى تمويل الجهاديين علانية وعن قصد؟.. هذا يفوق الجنون".

### الجريا يجتمع مع مجلس الأمن يوم الجمعة المقبل



يعقد مجلس الأمن الجمعة المقبل "اجتماعاً غير رسمي" مع وفد " الائتلاف الوطني

وشملت رسالة ديمبسي تقويماً غير سري لخيارات استخدام القوة العسكرية الأمريكية في الصراع السوري. وأوضح أن الإدارة ما زالت تبحث الخطوات التي يجب أن تتخذها في شأن الحرب الأهلية.

وأوجز ديمبسي خمسة خيارات قال إن الجيش الأمريكي مستعد للقيام بها، وهي تدريب وتقديم المشورة للمعارضة وتنفيذ ضربات محدودة عن بعد وفرض منطقة حظر طيران وإقامة منطقة عازلة والسيطرة على الأسلحة الكيماوية.

وجاءت رسالة الجنرال الأمريكي رداً على تساؤلات قدمها عضوان في لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ بعد جلسة صاخبة عقدت الأسبوع الماضي لبحث بقاء ديمبسي فترة أخرى مدتها عامان في رئاسة هيئة الأركان المشتركة.

وبعث ديمبسي الرسالة إلى السيناتور كارل ليفن رئيس لجنة القوات المسلحة الديمقراطي والسيناتور الجمهوري جون ماكين الذين وجها أسئلة إليه.

وبعد جلسة الأسبوع الماضي هدد ماكين بتأخير تمديد فترة ديمبسي إلى أن يرد على التساؤلات في شأن سوريا. ولم ينسأ على الفور الاتصال بالناطق باسم ماكين للتعقيب على ما إذا كان رد ديمبسي خفف من مخاوف السيناتور الجمهوري.

وعلى رغم أن الخيارات المطروحة نوقشت من قبل، فإن رسالة ديمبسي كانت أشمل ملخص علني للكيفية التي يمكن بها الجيش الأمريكي مساعدة مقاتلي المعارضة السورية والأخطار المحتملة والتكاليف.

وقال ديمبسي في رسالته أن كل هذه الخيارات ستزيد الضغوط على النظام. وأضاف "تعلمنا من السنوات العشر الماضية أنه لا يكفي أن تغير فقط موازين القوة العسكرية من دون دراسة متأنية لما هو ضروري من أجل الحفاظ

على دولة تعمل. يجب أن نتوقع وأن نكون مستعدين للتداعيات غير المقصودة لأفعالنا".

ويقتصر الدور الحالي للجيش الأمريكي في الصراع السوري على نقل المساعدات الإنسانية وتقديم المساعدة الأمنية للدول المجاورة لسورية وتقديم أسلحة غير فتاكة للمعارضة السورية. ويوجد للجيش الأمريكي وحدة قيادة تعمل في الأردن بالإضافة إلى تجهيزات بينها طائرات "إف - 16".

وقال ديمبسي في رسالته إن القوات الأمريكية مستعدة لتقديم المساعدات الإضافية الآتية:

- تقديم التدريب والمشورة والمساعدة للمعارضة. مثل هذه المهمة يمكن أن تشمل التدريب على الأسلحة والتخطيط التكتيكي والمساعدة الاستخباراتية واللوجيستية. وقدّر أن تبلغ التكاليف 500 مليون دولار سنوياً.

- تنفيذ هجمات محدودة عن بعد. وقال ديمبسي إن هذا الخيار سيستخدم الضربات الجوية والصاروخية لمهاجمة الدفاعات الجوية السورية وهيكل القيادة لتدمير قدرة حكومة الأسد على شن حرب. ويمكن أن تصل التكاليف إلى مليار دولار شهرياً والمخاطرة بهجمات انتقامية ووقوع خسائر في صفوف المدنيين.

- إقامة منطقة حظر طيران. قال ديمبسي إن منطقة حظر الطيران تحتاج إلى مئات الطائرات الهجومية ووحدات المعاونة. ويمكن أن تصل التكاليف إلى مليار دولار شهرياً وتتطوي على المخاطرة بفقد طائرات أمريكية مع احتمال الفشل في تقليل العنف لأن سوريا تعتمد بصفة أساسية على الأسلحة الأرضية لا القوة الجوية.

- إنشاء مناطق عازلة. قال ديمبسي إن هذا الخيار سيستخدم القوة لإقامة مناطق آمنة داخل سوريا حيث يمكن المعارضة أن تتدرب وأن تنظم نفسها مع تلقي حماية من هجمات

القوات الحكومية. وقال إن التكاليف ستتجاوز مليار دولار شهرياً ويمكن أن تحسن من قدرات المعارضة بمرور الوقت. لكن المناطق يمكن أن تصبح هدفاً لهجوم سوري.

- السيطرة على الأسلحة الكيماوية. قال ديمبسي إن القوة الفتاكة يمكن أن تستخدم لمنع انتشار الأسلحة الكيماوية وتدمير "المخزون الهائل" من الأسلحة السورية. وقال إن هذا الخيار يحتاج إلى مئات الطائرات والأفراد على الأرض ويمكن أن تبلغ تكاليفه مليار دولار شهرياً.

## مجلس الوزراء السعودي يدعو إلى وضع

### حد لإبادة الشعب السوري



قال مجلس الوزراء السعودي أنه يجدد التأكيد على مواقف السعودية تجاه الأزمة السورية، ومناشداتها المستمرة لوضع حد لكل أنواع الإبادة والتجوع التي يتعرض لها الشعب السوري في أشنع صور انتهاك حقوق الإنسان.

وعبّر مجلس الوزراء خلال جلسته التي ترأسها ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز ليل أول من أمس في جدة، عن إدانة المملكة واستنكارها التقجير الإرهابي الذي استهدف أحد المساجد في مملكة البحرين أثناء أداء المصلين صلاة التراويح، ووصفه بالعمل الإرهابي المشين الذي يهدف إلى زعزعة الأمن وقتل الأبرياء وترويع الأمنيين في هذا الشهر المبارك.

كما رحّب المجلس بالقرار الصادر عن الاتحاد الأوروبي في شأن استثناء المستوطنات

الاستراتيجية المتاخمة للحدود اللبنانية في حزيران/يونيو من أيدي المعارضة.

## تبلغ الأمم المتحدة بـ13 هجوماً كيميائياً في سوريا



قالت الأمم المتحدة أنها تبليغ بوقوع 13 هجوماً كيميائياً في سوريا، بحسب ما أفاد مسؤول أممي بارز أمس الثلاثاء قبل محادثات بين خبراء من الأمم المتحدة والحكومة السورية.

وقال روبرت سيرري مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، لمجلس الأمن الدولي ان الامين العام للمتحدة بان كي مون لا يزال "قلقاً بشدة" حول التقارير عن استخدام أسلحة كيميائية في النزاع المستمر منذ 28 شهراً في سوريا.

وقال سيرري في اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول الشرق الأوسط ان "الأمم المتحدة تفتت 13 بلاغاً بهذا الشأن حتى الان". وأشار إلى أن جميع الحالات "تفيد الدراسة" حالياً.

وتأتي تصريحات سيرري مع وصول اكي سيلستروم رئيس لجنة تابعة للأمم المتحدة للتحقيق في استخدام أسلحة كيميائية في سوريا ورئيس لجنة نزع الأسلحة في الأمم المتحدة انغيلاكين إلى بيروت.

ويتوقع ان يتوجه المسؤولان إلى دمشق الاربعاء لبدء محادثات مع حكومة الأسد حول السماح بالدخول إلى مواقع في سوريا يعتقد انه تم استخدام أسلحة كيميائية فيها.

وتصر الحكومة السورية على ان يتوجه فريق الامم المتحدة فقط إلى بلدة خان العسل.

## دعوة لمحاكمة حزب الله على جرائمه في سوريا



رحب "الائتلاف الوطني السوري" المعارض بقرار الاتحاد الأوروبي إدراج الجناح العسكري لـ "حزب الله" على قائمة المنظمات الإرهابية، داعياً إلى محاكمة مسؤولي الحزب على "جرائم إرهاب" ارتكبوها في سوريا.

وأفاد "الائتلاف" في بيان أنه "يرحب بالقرار الأوروبي القاضي بإدراج الجناح العسكري لميليشيا حزب الله ضمن لائحة المنظمات الإرهابية، ويعتبر الائتلاف ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح، كما يشدد على ضرورة قيام دول الاتحاد باتخاذ إجراءات عملية تساهم في وقف تدخل ميليشيا الحزب في سوريا".

وأكد التكتل المعارض ضرورة أن "تأخذ العدالة مجراها، ويدعو إلى محاكمة مسؤولي حزب الله على جرائم الإرهاب التي ارتكبوها على الأراضي السورية، ويدعو الاتحاد الأوروبي إلى التقدم في القرار حتى يطاول المسؤولين السياسيين كافة الذين يؤسسون وينظرون لكل أفعال الذراع العسكرية للحزب".

وزاد: "على دول العالم الحر جميعها اتخاذ إجراءات رادعة بحق قيادات حزب الله ومنتسبيه وداعميه الذين شاركوا في سفك الدم السوري، بعد التدخل العسكري السافر لميليشيا الحزب إلى جانب نظام الأسد في حربه ضد تطلعات الشعب السوري في الحرية والكرامة".

وكان حزب الله كشف قبل اشهر عن مشاركته في القتال إلى جانب قوات النظام السوري، حيث ساهم في استعادة مدينة القصير

الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة من التعاون بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، مؤكداً أن القرار يجسد الموقف الثابت للاتحاد الأوروبي الرفض لسياسة إسرائيل الاستيطانية وانتهاكها المواثيق والقوانين الدولية.

وقال وزير الثقافة والإعلام عبدالعزيز خوجة إن المجلس رفع الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على أمره العاجل، بصرف مساعدة بأكثر من بليون وأربعمائة مليون ريال للأسر المشمولة بنظام الضمان الاجتماعي في المملكة، لمساعدتها في تلبية مستلزماتها الطارئة في هذا الشهر ومستلزمات عيد الفطر المبارك، كما استمع المجلس إلى وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز عن نتائج الاجتماع السنوي الـ20 لأمراء المناطق الذي ناقش عدداً من المواضيع ذات العلاقة بالقضايا الأمنية والتنمية في مختلف مناطق المملكة.

وأضاف خوجة: "إن المجلس قرر الموافقة على لائحة دور الرعاية الاجتماعية بالصيغة المرفقة بالقرار، ومن أبرز بنود هذه اللائحة، ما يلي: تهدف دور الرعاية الاجتماعية إلى توفير الحماية والرعاية الاجتماعية لمن هم في حاجة إليها، وفقاً للشروط الواردة في اللائحة، يقوم الدور، بموجب اللائحة، بتقديم أوجه الرعاية الشاملة التي يحتاجها نزلاؤها، ومن ذلك إيواء النزول والعناية به، وتوفير الرعاية الصحية والمحيط الاجتماعي المناسب له، وأن يخصص لكل نزول سجل يحفظ فيه البحث الاجتماعي، والبحث النفسي، الخاصان به، إضافة إلى معلوماته الشخصية والتقارير الدورية عن حالته الصحية والنفسية والاجتماعية، وكل المستندات الثبوتية المتعلقة به، وتكون إدارة الدار مسؤولة عن سربيتها، والمحافظة عليها".

وتقول ان مقاتلي المعارضة استخدموا أسلحة كيميائية في هجوم على تلك البلدة في 19 آذار/مارس قتل فيه 26 شخصا على الأقل من بينهم 16 جندياً. وقدمت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة معلومات للامم المتحدة حول هجمات تقول أن القوات السورية نفذتها. بينما سلمت روسيا المنظمة الدولية تقريراً حول هجوم خان العسل قالت انه يظهر ان مقاتلي المعارضة اطلقوا قذيفة تحتوي على غاز السارين.

## على خطى مصر، لبنان يشدد إجراءاته تجاه اللاجئين السوريين



في خطوة وصفت بأنها احتذاء لتصرف السلطة المصرية التي عزلت الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي تجاه اللاجئين السوريين في مصر اتخذت السلطات اللبنانية سلسلة اجراءات شددت بموجبها التدقيق في "معايير تدفق النازحين" من سوريا على الحدود، ووقف "المنافسة غير القانونية" في سوق العمل التي يقوم بها هؤلاء، ووضع حد لظاهرة التسول في الشوارع التي ازدادت مع ارتفاع عدد اللاجئين السوريين.

جاء ذلك في اجتماع برئاسة رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي شارك فيه وزراء ومسؤولون امنيون، وتلا على اثره وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور المقررات التي تضمنت، بحسب ما قال، "مجموعة إجراءات تدخل في إطار حماية سيادة الدولة

اللبنانية والنازح السوري والمواطن اللبناني والعلاقة اللبنانية-السورية".

ومن ابرز هذه الاجراءات "وقف المنافسة الاقتصادية. فالنازح السوري وكل هارب من قتل أو من جوع أو دمار مرحب به في لبنان، ولكن في الوقت ذاته هناك قوانين لبنانية يجب الالتزام بها".

وأوضح أنه تم إحصاء "في خمس أو ست قرى فقط في منطقة البقاع 377 نشاطاً اقتصادياً غير مرخص به. وبالتالي يقلل المطعم اللبناني حين يفتح المطعم السوري، ويفتح فرن سوري فيفعل آخر لبناني".

وتابع "لكي لا يحصل توتر لبناني سوري، وقد سبق وحصل وتطور إلى مستويات قياسية، سنبداً الاثنين المقبل فرق وزارة الاقتصاد ووزارة الداخلية والمحافظين ورؤساء البلديات بإزالة التعديات في هذه المنطقة، على أمل أن تنتقل إلى مناطق أخرى".

وانتشرت خصوصاً المطاعم الصغيرة وافران المناقيش ومحال أخرى يديرها سوريون خلال الأشهر الأخيرة في مناطق مختلفة في لبنان. ولا يدفع هؤلاء أي ضرائب على مداخيلهم للدولة، ولا على الأيجارات. كما لا يحتاجون إلى كلفة يد عاملة مرتفعة، ما يسمح لهم بتقديم منتجاتهم بأسعار أدنى بكثير من تلك الموجودة في المحال اللبنانية.

وأوضح الوزير أبو فاعور رداً على سؤال أن النازح السوري "يمكنه ان يعمل ليؤمن لقمة عيشه في ورش وفي مجالات محددة خارج التجارة والاعمال التي تتطلب رخصاً قانونية"، مشيراً إلى أن السلطات اللبنانية لا تعطي اجمالاً غير اللبنانيين مثل هذه التراخيص.

كما تم الاتفاق خلال الاجتماع على "مجموعة إجراءات يقوم بها الامن العام للتدقيق على الحدود بحسب معايير أخلاقية وإنسانية" في وضع النازحين.

واوضح ابو فاعور أن المعايير المقصودة "هي المعايير المطبقة دولياً"، مشيراً إلى ان 700 سوري لم يتم تسجيلهم خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة لدى المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، بسبب عدم تطابق صفة اللاجئين عليهم.

وذكر انه سيتم قريباً فتح مركزي استقبال للنازحين السوريين، احدها في الشمال والآخر في البقاع (شرق)، على ان تتولى ادارتهما المفوضية العليا للاجئين والدولة اللبنانية، وسيعمل هذان المركزان على التأكد من استيفاء الواصلين إلى لبنان صفة اللجوء وعلى هذا الاساس يتم تسجيلهم ام لا.

هذا ويبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان حوالي 600 الف بحسب الامم المتحدة، وهو الرقم الاكبر للاجئين إلى الدول المجاورة لسوريا.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس الذي شارك في الاجتماع ردا على سؤال لفرانس برس "هناك تدفق للاجئين ليس كله مبرراً انسانياً. اذا كان النازح مثلاً من منطقة منكوبة او تشهد معارك، فيحق له بالتسجيل. لكن من يريد ان يدخل فقط للافادة من صفة النزوح والحصول على المساعدات وما شابه، فسيتم استقباله كزائر عادي".

وقال ابو فاعور للصحافيين "المواطنون السوريون بين أهلهم ومرحب بهم ونحن إلى جانبهم إلى حين انتهاء مأساتهم ومعاناتهم، لكن في الوقت ذاته علينا أن نحمي المواطن اللبناني".

واشار إلى ان من القرارات المتخذة ايضا "تكليف قوى الأمن الداخلي بأن تقوم بمعالجة كل حالات التسول وازالتها من الشوارع"، مشيراً إلى ان "الأجهزة الأمنية ستتدخل لمكافحة ظاهرة التسول بشكل أساسي عبر المشغلين، اي عبر المافيات التي تشغل المتسولين".

الاستيطانية اليهودية في الاراضي التي يريدتها الفلسطينيون لدولتهم. ويقول الفلسطينيون انه لا يمكن البدء في المفاوضات ما لم يتضح سلفاً انها ستكون عن دولة فلسطينية تقام على اساس حدود ما قبل عام 1967، في حين قال مسؤول إسرائيلي ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيسعى للحصول على موافقة مجلس وزرائه قبل اتخاذ اي خطوة.

### الإبراهيمي يؤكد عدم جدوى الحل العسكري للأزمة السورية



أكد المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أن واشنطن وموسكو قطعتا "شوطاً كبيراً" في تقاربهما حول الملف السوري، وأن العمل لا يزال جارياً لعقد مؤتمر "جنيف-2"، وإن كان من الصعب " جلب أشخاص يقتتلون بعضاً سحرياً" إلى المؤتمر، لافتاً إلى أنه "لن يكون هناك انتصار عسكري في سوريا".

في غضون ذلك، كشف نواب في الكونغرس الأمريكي أن لجنتي الاستخبارات في مجلسي النواب والشيوخ رفعتا الحظر عن تسليم المعارضة بعد اجتماعات مغلقة مع إدارة الرئيس باراك أوباما، وتوقعت البدء بتنفيذ هذا القرار الشهر المقبل.

وقال الإبراهيمي في لقاء مع عدد من الصحافيين حضرته "الحياة"، إنه اجتمع بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس، وإن لقاء سيعقد بين كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف في

التدخل في الصراع السوري. لكننا لن نسمح بان يصبح مواطنونا ضحايا دائمين للهجمات. اذا استمر الاستفزاز من قبل الحكومة السورية فلن يكون لدى إسرائيل من خيار سوى الرد وفقاً لذلك. الوضع على الحدود الشمالية لإسرائيل مضطرب. قلت من قبل وسأقول ثانية ان الأسد لديه أسلحة كيميائية وبرهن على انه مستعد لعمل اي شيء للتثبيت بالسلطة. الوضع اصبح اكثر خطورة بعد تلقي الأسد انظمة أسلحة متطورة وهو ما لا تستطيع إسرائيل السماح به. لا نستطيع السماح بوصول أسلحة مثل هذه الايدي جماعات متطرفة مثل حزب الله".

وجرى خلال الاجتماع ايضا مناقشة الصراع المتواصل بين إسرائيل والفلسطينيين. ودعا مراقب فلسطين لدى الامم المتحدة رياض منصور مرة اخرى إلى تطبيق الحل الخاص باقامة دولتين.

وقال: "امامنا فرصة لجعل السلام حقيقة. القرارات التي تتخذ في هذا التوقيت ستحدد اي الحلول التي سيتم تحقيقها فيما يتعلق باقامة الدولتين دولة فلسطينية ودولة إسرائيلية تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وامن على اساس حدود ما قبل عام 1967 او ما اذا كانت تلك الحلول ستضع نهاية للسياسات الإسرائيلية غير القانونية. العواقب في هذا الصدد ستكون بعيدة المدى بما في ذلك بداية جهود بديلة تشمل جهوداً سياسية وقانونية وشعبية لانهاء هذا الظلم وإدراك الحقوق الانسانية الاصلية والتطلعات الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني".

ويحاول وزير الخارجية الأميركي جون كيري في ختام شهر من الوساطة المكثفة ترتيب عقد اجتماع بين الجانبين بهدف استئناف المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية المتوقفة منذ عام 2010 بسبب نزاع حول الانشطة

كما اشار إلى ان قوى الامن ستعمل على ازالة تجمعات عند جسري الكولا وسليم سلام في غرب بيروت يقطنها عدد كبير من الاجانب معظمهم سوريون.

وقال " أرسلنا من وزارة الشؤون الإجتماعية أكثر من فريق فتيين لنا أن هؤلاء ليسوا نازحين بل يستغلون عملية النزوح ويسئون إلى النازح السوري والى الإستقرار والأمن اللبنانيين"، موضحا ان الدولة وجمعيات عرضت استضافة قاطني هذه التجمعات غير القانونية في امكنة اخرى، لكنهم رفضوا.

وستشمل الاجراءات تنظيم الاسواق الشعبية وبيئها سوق الاحد الذي يعرض فيه العديد من السوريين سلعا مختلفة، وقيام قوى الامن بدوريات "لمنع المنافسة غير المشروعة" داخل هذه الاسواق ولمنع التوتر.

وحصلت مواجهات عدة بين لبنانيين وسوريين في هذه الاسواق تطور بعضها إلى اشتباكات بالايدي او بالسكاكين.

### إسرائيل تحذر سوريا من استمرار الاستفزازات



تحدث السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسور بلهجة حادة خلال اجتماع لمجلس الامن عن الشرق الأوسط. ووجه بروسور تحذيراً للحكومة السورية ورئيسها بشار الأسد اثناء التحدث عن العنف المميت في سوريا.

وقال خلال الاجتماع الشهري لمجلس الامن الدولي عن الشرق الأوسط: "اظهرت إسرائيل الحد الأقصى من ضبط النفس ولا تعترم

إقليمية في مهمات التسليح لمحاصرة المجموعات المتطرفة والتأكد من عدم وقوع السلاح في أيدي جماعات على صلة بتنظيم "القاعدة" مثل "جبهة النصرة".

ومن المنتظر أن يتوجه كيري إلى نيويورك نهاية الأسبوع، بالتزامن أيضاً مع وصول وفد من "الائتلاف الوطني السوري" المعارض إلى الأمم المتحدة يومي 26 و 27 الشهر الجاري.

### موسكو تدين وحشية الإسلاميين ضد كرد سوريا



أعربت موسكو عن إدانتها الشديدة لممارسات الإسلاميين "الإرهابيين بحق السكان المسلمين" الكرد في شمال شرق سوريا، واصفة هذه الأفعال بـ"الوحشية".

وذكر بيان لوزارة الخارجية الروسية يوم أمس الثلاثاء، أن "موسكو تدين بحزم الممارسات الوحشية للإرهاب الدولي بشمال شرق سوريا، والفظائع التي يرتكبها المتطرفون بحق السكان المسلمين من الكرد الذين لا يشاركون في أي شكل من الأشكال في النزاع العسكري - السياسي المستمر في سوريا".

وأشار البيان إلى ازدياد حدة التوتر في منطقة رأس العين وتل أبيض على الحدود السورية-التركية التي يقطنها الكرد، لافتة إلى أن العناصر الإسلامية المتشددة قامت باختطاف 500 من السكان، وقتلت عدداً من المدنيين بقطع الرأس.

يذكر أن أنباء ذكرت أن المسلحين لا يزالون يحتجزون نحو 200 شخص كرهائن في

والناس يطالبون الآن بتحويلات في مجتمعاتهم".

وشدد الإبراهيمي على ضرورة إشراك إيران في "جنيف-٢"، مؤكداً أن الجانب الأمريكي يدرس ذلك. وأضاف أنه لا يعرف ما إذا كان هذا الأمر كافياً لإنهاء الأزمة وما إذا كان لدى روسيا التأثير الكافي على النظام. وقال إن "الأمم المتحدة قالت بوضوح إنها تود من كل الدول التي لها مصالح أو تأثير أن تحضر المؤتمر، بما في ذلك إيران".

وكان الإبراهيمي قد قال لصحافيين على هامش اجتماع لـ "معهد كارنيغي للسلام الدولي" في واشنطن إنه "من الصعب جداً جلب أشخاص يقتتلون منذ سنتين بعضا سحرية إلى مؤتمر للسلام. الأمر سيستغرق وقتاً لكنني أمل أن يحصل". وأضاف أن "هناك مسائل لم تحل بعد. نحن متقاتلون وهذا كل ما يمكننا قوله".

وجاء كلام الإبراهيمي في وقت قال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب مايك روجرز لوكالة "رويترز" أن اللجنة رفعت الحظر عن التسليح بعد استماعها إلى وجهة نظر الإدارة، وأن تطبيق القرار يمكن أن يبدأ الشهر المقبل.

وكانت لجنة الاستخبارات في مجلسي النواب والشيوخ عطلتا قرار أوباما بالتسليح عبر قطع التمويل، بسبب مخاوف من وصول السلاح إلى أيدي متطرفين، وطالبتا البيت الأبيض باستراتيجية واضحة.

وكتفت الإدارة اجتماعاتها مع النواب الأسبوع الفائت في جلسات مغلقة، الأمر الذي أتاح موافقة اللجنتين على القرار وإعطاء أوباما الغطاء التشريعي لتزويد المعارضة بأسلحة مضادة للدبابات ونخائر. وترى واشنطن في هذه الاستراتيجية طريفاً لتغيير حسابات الأسد ولتسريع الحل السياسي، وهي تتسق مع دول

نيويورك "خلال أسابيع"، مضيفاً أن الطرفين "قطعا شوطاً كبيراً، وهما يلتقيان حول نقاط كثيرة في سورية" وبينها تفضيل الحل السياسي وشروط المرحلة الانتقالية، أي تشكيل "حكومة كاملة الصلاحيات" تشرف على الانتخابات المقبلة، لكنه لفت إلى استمرار وجود "بعض الخلافات" بينهما.

واعتبر أن "العائق الأكبر" أمام انعقاد مؤتمر "جنيف-٢" هو انقسامات المعارضة. ورحب بالجهود لتنظيم صفوفها، مستبعداً انعقاد المؤتمر الدولي الشهر المقبل.

وسألت "الحياة" الإبراهيمي عن قرار واشنطن بالتسليح الذي أفسح الكونغرس المجال أمامه أول من أمس وتأثيره على المسار الأمريكي-الروسي، فأجاب أن الأمم المتحدة هي ضد فكرة التسليح وأن الحل هو "سياسي محض"، معتبراً أن واشنطن لا تسلح المعارضة بهدف تحقيق "حل عسكري" ذلك أنها تدرك بأن الحل سيكون سياسياً.

وعن التقدم الذي يحرزه نظام الرئيس بشار الأسد على الأرض، قال الإبراهيمي: "لن يكون هناك انتصار عسكري في سوري بل تدمير". وأشار إلى أنه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كانت المعارضة تعتقد بأنها تتقدم "وقد تنتصر خلال أسابيع، واليوم يعتقد النظام أنه يتقدم، فيما الواقع على الأرض أن الحل لن يكون إلا سياسياً ولن يكون هناك انتصار عسكري". ولفت إلى المدة التي تستغرقها قوات النظام لتحقيق مكاسب في مدينة القصور أو حمص في وسط سوريا وكلفة ذلك على البلاد.

وأشار إلى أن أي حل في سورية "يجب أن يتخطى التغييرات الشكلية ويتعاطى مع تغييرات جذرية"، وأن هناك شريحة كبيرة من النظام والمعارضة تدرك ذلك. وزاد أن "وقت التغيير التجميلي في سوريا أو أي مكان آخر،

منطقة رأس العين وتل أبيض، ويستخدمونهم كدروع بشرية.

## الخارجية السورية تدين قرار الاتحاد الأوروبي حول حزب الله



دانت وزارة الخارجية السورية "بقوة" قرار الاتحاد الأوروبي القاضي بإدراج الجناح العسكري لـ"حزب الله"، حليف النظام السوري، على قائمته للمنظمات الارهابية، معتبرة أنه يستهدف نسيج المقاومة في الامة العربية ويشكل خدمة لإسرائيل.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية السورية ان "سوريا تدين بقوة هذا القرار والقوى التي وقفت خلفه لانه يستهدف حاضر ومستقبل الامة العربية والنسيج المقاوم فيها ويخدم المخططات الإسرائيلية في المنطقة".

واعتبر البيان الذي نشرته وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان القرار الذي جاء "تلبية للمطالب الإسرائيلية والأمريكية ضد حركة المقاومة في لبنان وبقية الدول العربية يشجع العدوان والاحتلال".

وأكدت الخارجية ان القرار "لن يؤثر على روح المقاومة التي قادها حزب الله لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الإسرائيلي".

وأشارت إلى ان الحزب "جزء أساسي من النسيج الوطني اللبناني ويتمتع بشعبية واسعة في لبنان ويشارك بفعالية في كل ما يتعلق بالحياة السياسية اللبنانية ويقوم بدور ايجابي في تعزيز الوحدة الوطنية في لبنان الشقيق ما

جعله هدفاً للدول والقوى التي لا تضمر الخير للبنان والامة العربية".

وقرر وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ28 الاثنين ادراج الجناح العسكري لـ"حزب الله" على قائمة المنظمات الارهابية للاتحاد، مؤكداً في الوقت عينه رغبتهم في مواصلة الحوار مع المسؤولين السياسيين للحزب.

وبرر الاتحاد قراره خصوصاً بدور "حزب الله" في اعتداءات وقعت في أوروبا.

وكانت المعارضة السورية رحبت بقرار الاتحاد الاوروبي، داعية اياه إلى محاكمة مسؤولي الحزب اللبناني بسبب "جرائمه" في سوريا.

هذا ويشترك الحزب المدعوم من ايران في القتال في سوريا إلى جانب قوات النظام السوري. وساهمت مشاركة قواته الخاصة في معركة مدينة القصور الاستراتيجية والمتاخمة للحدود اللبنانية في حزيران/يونيو في تمكين قوات النظام من السيطرة عليها بعدما بقيت تحت سيطرة المعارضة المسلحة لاكثر من عام. وقد أثار تدخل "حزب الله" في النزاع السوري استياء الاوروبيين.

## واشنطن تطالب بتسريع الدعم الغربي للمعارضة السورية



أعلن البيت الأبيض أنه بات من الضروري على الولايات المتحدة وحلفائها تكثيف المساعدات للجيش الحر لمواجهة الهجوم الذي يشنه نظام الأسد على شعبه بدعم من إيران وحزب الله، وذلك بعد يوم من فتح الكونغرس الطريق أمام أوباما لتسليح المعارضة السورية.

وقال جاي كارني، المتحدث باسم البيت الأبيض "ليس هناك أدنى شك بأن الأسد وبالدعم المقدم من حزب الله وإيران مستمر في شن هجوم وحشي على الشعب السوري، وبسبب هذا الدعم الذي يتلقاه من جهات سيئة في المنطقة، فإن الهجمات تكثفت، ولهذا فإنه من المهم جداً على الولايات المتحدة وحلفائها توفير المساعدة التي تحتاجها المعارضة السورية لتعزيز قوتها حتى تتمكن من الصمود في وجه قوات الأسد وحزب الله المدعومة من إيران".

## السعودية تدعو لتفعيل قرارات حقوق الإنسان بشأن سوريا



أكد عبد المحسن الياض، المتحدث باسم البعثة السعودية في مجلس الأمن، أن الأوضاع في سوريا تتفاقم يوماً بعد الآخر، وطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف العنف الدائر.

وأشار الياض إلى إدانة مجلس حقوق الإنسان لانتهاكات النظام السوري، وذكر بأهمية تفعيل هذه القرارات لـ"مساعدة الشعب السوري ووقف المجازر التي يرتكبها نظام الأسد قبل أن تصل إلى درجة الإبادة".

كما اعتبر أن تفعيل هذه القرارات سيساهم في "الحيلولة دون انتقال الأزمة وانتشارها في المنطقة ما ستكون له عواقب كتدخل طرف ثالث كما فعل حزب الله في القصور".

وقال: "الأوضاع تتدهور في سوريا يوماً بعد آخر، أكثر من 100 ألف قتيل، من بينهم أكثر من 600 طفل دون سن العاشرة. كل هذا يحدث والمجتمع الدولي يقف صامتا ولم

يستطع الضغط على النظام السوري الذي لا ينصاع للمطالب الشرعية للشعب". وأشار الياس إلى "الأزمة الإنسانية السورية التي تشكل وصمة عار على ضمير المجتمع الدولي الذي يقف عاجزاً أمام هذه الأحداث"، مذكراً أن "أعداد اللاجئين وصلت لأرقام قياسية لا تقارن حتى في رواندا بحسب تقديرات الأمم المتحدة".

### خبيران دوليان في الكيماوي في بيروت متوجهين إلى دمشق



وصل خبيران من الأمم المتحدة متخصصان في الأسلحة الكيماوية إلى مطار بيروت بعد ظهر الثلاثاء 23 يوليو/تموز في طريقهما إلى سوريا، بحسب ما ذكر مصدر ملاحى في مطار رفيق الحريري الدولي لوكالة "فرانس برس".

وقال المصدر إن "الخبيرين الدوليين اكي سيلستروم وأنجيلا كاين وصلا بعد ظهر اليوم إلى مطار بيروت قادمين من باريس".

وأوضح مصدر في الأمم المتحدة في بيروت أنهما سيتوجهان غداً إلى دمشق.

وكان متحدث باسم الأمم المتحدة أعلن في 11 يوليو/تموز أن المنظمة الدولية قبلت دعوة وجهتها الحكومة السورية إلى اثنين من كبار مسؤوليها لزيارة دمشق بهدف إجراء محادثات حول المعلومات عن استخدام أسلحة كيماوية في النزاع المستمر منذ 28 شهراً.

واكي سيلستروم خبير سويدي عيّنته الأمم المتحدة في مارس/آذار الماضي لترؤس بعثة تحقيق حول الأسلحة الكيماوية في سوريا.

وانجيلا كاين ممثلة الأمم المتحدة لنزع الأسلحة.

وقال المتحدث مارتن نيسيركي إن سيلستروم وكاين "سيستكملان المشاورات حول آليات التعاون المطلوبة من أجل إجراء تحقيق نزيه وآمن وفعال في الادعاءات حول استخدام أسلحة كيماوية في سوريا".

### كيري يعقد محادثات أممية لحشد مساعدات لسوريا



عقب عودته من زيارة لمخيم الزعتري للاجئين السوريين في الاردن، عقد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اجتماعاً مع قادة الامم المتحدة ومنظمات الاغاثة لمناقشة سبل مساعدة ملايين اللاجئين السوريين.

وفيما لا ترسم في الافق نهاية للنزاع الذي دخل شهره الـ28 في سوريا، تواصل حصيلة القتلى ارتفاعها حيث وصلت إلى نحو 100 الف قتيل، بينما اصبح 1,8 مليون سوري لاجئاً في الدول المجاورة.

كما يعتقد ان نحو اربعة ملايين شخص تشردوا داخل البلاد بسبب القتال في سوريا حيث يخاطر عمال الإغاثة يوميا بحياتهم لتوصيل امدادات الاغذية والماء الضرورية.

والاسبوع الماضي زار كيري مخيم الزعتري شمال الاردن الذي يضم نحو 115 الف لاجئ، واطلع على معاناتهم اليومية.

ومعظم هؤلاء اللاجئين من النساء والاطفال الذين شهد عدد منهم حوادث وحشية ورهيبة. وقال كيري في بداية المحادثات مع قادة منظمات الاغاثة في مبنى وزارة الخارجية:

"تواجه صعوبات بالغة في الوصول إلى الناس ونقلهم وحمايتهم".

ويقول قادة الامم المتحدة والمنظمات الاهلية ان النزاع في سوريا هو الاسوأ الذي يشهده منذ الابادة الجماعية في رواندا في 1994.

وتتزايد المخاوف من انتشار النزاع إلى الدول المجاورة مثل الاردن ولبنان والعراق.

وقال كيري: "نعتم ان نجري اليوم مناقشات قوية جدا وعميقة حول الطرق المبتكرة التي يمكننا اعتمادها للوفاء بالتزاماتنا تجاه اناس يتعرضون لخطر شديد".

ويشارك في اللقاء انتونيو غوتيريس المفوض الاعلى للاجئين في الامم المتحدة، وعدد من رؤساء برنامج الاغذية العالمي وصندوق رعاية الطفولة (اليونيسف) واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وشكر كيري جميع العاملين في مجال الاغاثة على "شجاعتهم" في المساعدة على توصيل الامدادات الضرورية للسوريين داخل وخارج سوريا.

وقال ان زيارته لمخيم الزعتري "كانت مؤثرة للغاية"، مؤكداً ان اللاجئين يستحقون الثناء لمحاولتهم العيش في ظل ظروف صعبة.

وقال انهم "يحتاجون إلى مساعدة العالم، وانه ليشرفني ان التقى اليوم بمن يقدمون المساعدات".

وتعتبر الولايات المتحدة اكبر مانح لبرامج الاغاثة التابعة للامم المتحدة حيث تعهدت بمبلغ 815 مليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين.

ولكن المنظمات الاهلية تقول ان النداءات الموجهة إلى عامة الناس لتقديم التبرعات لسورية لا تلقى صدى بعكس النداءات في حالات الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والتسونامي.

وتستعد منظمات الاغاثة لحرب مطولة في سوريا مع الادعاءات بتحقيق بشار الاسد بعض المكاسب على الارض، وانقسام المعارضة السورية.

ويتعين على تلك المنظمات الان التخطيط على المدى الاطول لاسكان واطعام ملايين اللاجئين وتعليم الاطفال وتلبية الاحتياجات الطبية اليومية رغم اضطرارها للتعامل مع الازمة اليومية التي يخلقها فرار نحو 6000 شخص يوميا من وجه القتال في سورية.

والشهر الماضي اطلقت الامم المتحدة اكبر نداء لها على الاطلاق لجمع 4,4 بلايين دولار لمساعدة الشعب السوري.

ودعت فاليري اموس مساعدة الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية الشهر الماضي إلى بذل جهود دولية لاجاد حل للازمة السورية.

الا ان جهود تنظيم مؤتمر دولي يضم النظام السوري والمعارضة تواجه صعوبات، مع عجز المعارضة عن الاتفاق على ممثلين لها إلى المؤتمر، والخلاف بين روسيا والولايات المتحدة على الدول التي يجب ان تشارك في المؤتمر خاصة ايران.

## تواصل وفود مصابين سوريين للعلاج على المشافي الإسرائيلية



أعلن مصدر طبي إسرائيلي يوم أمس الثلاثاء أنه تم نقل أربعة سوريين أصيبوا جراء القتال الجاري في سوريا للعلاج في مستشفى إسرائيلي.

وقال المتحدث باسم مستشفى زيف في صفد لوكالة فرانس برس "الليلة (قبل) الماضية تم علاج طفلة تبلغ من العمر ثمانية اعوام ووالدتها التي تبلغ من العمر 48 عاما من كسور في الأيدي والأرجل".

وأضاف أن "سوريا اخر في العشرينات من عمره وصل قبل ساعة مع إصابة بالغة في الرأس وتم علاجه".

وأشار المتحدث إلى وصول فتاة سورية أخرى تبلغ من العمر 15 عاما مع رجل مبتورة وجراح في معدتها.

وأكد المتحدث أن الجيش الإسرائيلي قام بنقل المصابين إلى المستشفى بعيد السماح لهم بعبور خط وقف اطلاق النار في الجولان المحتل. وبحسب المتحدث، تمت معالجة 45 سوريا في مستشفى زيف منذ بدء الاحداث في سوريا ومن بين هؤلاء تسعة سوريين ما زالوا في المستشفى. ويتم احضار السوريين المصابين عبر معبر القنيطرة في الجولان المحتل.

## تحذيرات أممية من استمرار الانتهاكات تجاه الأطفال في سوريا



حذرت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والصراعات المسلحة ليلي زروقي من استمرار الانتهاكات تجاه الأطفال من قبل جميع أطراف النزاع في سوريا، مشددة على انه إذا استمر هذا الوضع فسوف يظهر جيل جديد من الأميين.

ووصفت ليلي زروقي، في مؤتمر صحفي عقدته في نيويورك إثر عودتها من زيارة شملت سوريا والأردن والعراق وتركيا ولبنان، ما يحصل في سوريا "بالأمر الرهيب"، مشيرة إلى ان "الانتهاكات تجاه الأطفال لا تزال مستمرة من قبل جميع أطراف النزاع".

وكانت الممثلة الخاصة للأمين العام قد اختتمت زيارة للمنطقة شملت سوريا والأردن والعراق وتركيا ولبنان، اطلعت خلالها على تأثير الصراع السوري على الأطفال الذين يعيشون في سوريا والمنطقة.

وأضافت زروقي ان "الوضع مستمر بشكل وخيم، حيث لا تزال الانتهاكات مستمرة بشكل يومي تجاه الأطفال بالاضافة إلى العواقب التي تترتب على الأطفال من قبل الحكومة والمعارضة". ولفتت إلى انه "من ناحية المعارضة فهم يختلفون من حيث من هم وأين هم وما هي قوانينهم، وهم كلهم مدرجون على "قائمة العار"، فالمعارضة متهمه بتجنيد الأطفال، أما الحكومة فبسبب القتل والتشويه والعنف الجنسي والهجوم على المدارس والمستشفيات".

وقالت "أنا أرى الآن كيف أصبح المجتمع مستقطباً منذ زرت سورية في كانون الأول/ديسمبر، فمن السهل رؤية من يساند المعارضة ومن يؤيد الحكومة السورية، يجب أن يفهم الجميع انه من الصعب أن تجمع السوريين مع بعض قيل أن يفهموا أولاً ان لا مكافأة للفوز بسوريا".

وأشارت زروقي إلى صعوبة الوصول إلى الداخل السوري والصعوبات التي تواجهها المنظمات الإنسانية في الوصول إلى المناطق السكنية المتضررة.

وحذرت من انه أنه "إذا استمر هذا الوضع فسوف يظهر جيل جديد من الأميين"، مؤكدة

## سيطرة الجيش الحر على خان العسل قد يضر بالتحقيقات الدولية



تلقت آمال الامم المتحدة في التحقيق بشأن استخدام أسلحة كيميائية في سوريا ضربة قوية بعد مهاجمة مقاتلي المعارضة منطقة استراتيجية في البلاد، وفق ما افاد دبلوماسيون الثلاثاء عشية محادثات حول الموضوع.

وسيطر مقاتلو المعارضة على بلدة خان العسل، أحد أبرز المعاقل المتبقية لقوات النظام في ريف حلب الغربي، بعد معارك عنيفة استغرقت اياما، وذلك قبل يومين من وصول اكي سيلستروم رئيس لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة حول استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا وانجيلا كايين مسؤولة الامم المتحدة لشؤون نزع الأسلحة.

وشهدت خان العسل هجوما داميا في 19 اذار/ مارس الماضي حملت الحكومة السورية المسؤولية عنه لمقاتلي المعارضة داعية إلى تحقيق دولي.

إلا أن لندن، باريس وواشنطن قدمت مذاك أدلة عن عمليات أخرى يشتبه باستخدام أسلحة كيميائية خلالها واتهمت قوات الرئيس بشار الاسد بالوقوف وراءها. ورفضت دمشق السماح لخبراء الامم المتحدة بالتحقيق في مواقع اخرى غير خان العسل - المعقل السابق لنظام الاسد.

وفي وقت من المقرر ان يجري اكي سيلستروم وانجيلا كايين محادثات اعتبارا من الاربعا حول دخولهم الاراضي السورية بشأن حاجات التحقيق المتعلقة خصوصا باستخدام غاز

حمص، واستمراراً لاستهداف الإرث التاريخي للشعب السوري.

ودعا الائتلاف اليونسكو إلى التحرك الفوري للحفاظ على الإرث الحضاري والديني الغني في سوريا.

وأشار الائتلاف، في ختام بيانه، إلى رسالة وجهها لمنظمة اليونسكو في وقت سابق، حذّر فيها من السلوك المنفلت الذي يعتمده نظام الأسد والمتمثل في استهداف المباني التاريخية العريقة من مساجد وكنائس وبيوت وقلاع أثرية ومعالم دينية وثقافية في مسعاها لإخماد الثورة السورية.

ودعت اليونسكو مراراً منذ بدء المعارك أطراف النزاع إلى الحفاظ على تراث سوريا الثقافي والتاريخي، ونبهت الأسرة الدولية إلى مخاطر تدمير أو تهريب الممتلكات الثقافية والاتجار بها.

### اقتصاد

#### سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية:



سعر صرف الدولار في دمشق: 187-193

سعر صرف اليورو في دمشق: 300-315

سعر الدولار في ريف دمشق: 195-200

سعر صرف الدولار في حلب: 200-205

سعر صرف الدولار في اللاذقية: 190-195

سعر صرف الدولار في حماة: 195-200

سعر صرف الدولار في طرطوس: 180-

195

ان "الحل السياسي هو الطريق الوحيد لإنهاء الصراع في سوريا".

## مطالب لليونسكو بحماية ما بقي من إرث حضاري بسوريا



طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية المنظمات المعنية بالتراث الإنساني، وعلى رأسها منظمة اليونسكو، باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإنقاذ ما بقي من إرث حضاري وديني وإنساني في سورية، وذلك بعد قيام قوات بشار الأسد بتدمير ضريح الصحابي خالد بن الوليد بحمص.

ودمرت قوات نظام بشار الأسد، الإثنين، ضريح الصحابي خالد بن الوليد، وذلك في إطار الحملة العسكرية الشرسة التي تشنها على الأحياء المحاصرة في حمص.

وقال الائتلاف في بيان أصدره، مساء الثلاثاء، إن اليونسكو عليها "مسؤولية حماية التراث العريق الذي تراكم في سورية على مر أكثر من عشرة آلاف عام، والذي يتعرض للدمار منذ عامين تلبية لرغبات نظام استبدادي".

ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونيسكو، إحدى مهامها أن تعلن قائمة مواقع التراث الثقافي العالمي، وأن هذه المواقع هي مواقع تاريخية أو طبيعية يجب حمايتها وإبقاؤها سليمة لكن ليس من مهام المنظمة حماية هذه الأماكن.

وأوضح الائتلاف، في بيانه، أن تدمير ضريح الصحابي خالد بن الوليد يأتي ضمن خطة منهجية لتغيير الواقع الديمغرافي لمدينة

السارين، ابدى دبلوماسيون الثلاثاء شكوكهم  
حيال نتيجة هذه المحادثات.

وقال دبلوماسي في مجلس الأمن "اذا كانت  
الحكومة لا تسيطر على خان العسل، ثمة  
حظوظ ضعيفة بأن يسمح لخبراء الأمم  
المتحدة بالدخول اليها".

وأشار دبلوماسي آخر طلب عدم كشف اسمه  
"لا توجد أي طريقة لمشق للاستفادة من اي  
تحقيق في الوقت الحالي"، مضيفا "بالنسبة  
للأمم المتحدة، كلما طال امد الوضع الحالي،  
كلما تراجعت حظوظ التوصل إلى ادلة قابلة  
للاستخدام".

وأجمعت كافة القوى الكبرى على أن أسلحة  
كيميائية تم استخدامها في هذا النزاع المستمر  
منذ 28 شهرا. إلا أن مسألة تحديد هوية  
الجهة التي استخدمت هذه الأسلحة اثار  
انقسامات كبيرة حول الملف السوري.

ورفضت موسكو، حليفة النظام السوري  
والعضو الدائم في مجلس الأمن الدولي،  
الادلة المقدمة من الغربيين بشأن استخدام  
قوات الاسد غاز السارين، وتقدمت بتقريرها  
الخاص عن خان العسل والذي يتضمن برأيها  
ادلة على استخدام المعارضة أسلحة كيميائية.  
وقال عضو غربي في مجلس الأمن لوكالة  
فرانس برس "نعتقد ان استخدام أسلحة كيميائية  
تم بموافقة وامر من نظام الاسد: الاسد قام  
بتكوين مخازن أسلحة كيميائية، درب وحدات  
عسكرية خاصة على استخدامها، ولا يزال  
يحتفظ بالامرة لهذه الوحدات. لذا فإن  
المسؤولية الطارئة تترتب عليه بوقف  
استخدامها".

=====

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأربعاء 2013/7/24

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار